

### وإنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ٧ جُمَادِ الآخِرَةِ ١٤٣٦ هـ

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَسَ شَجَرَةَ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ الْأَخْيَارِ ، وَسَقَّاهَا وَعَدَّاهَا بِالْعُلُومِ النَّافِعَةِ وَالْمَعَارِفِ الصَّادِقَةِ وَاللَّهَجِ بِذِكْرِهٖ آثَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَخْيَارِ .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْإِيمَانَ بِالْمَلَائِكَةِ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ وَمَبَانِيهِ الْعِظَامُ ، وَلَا يَصِحُّ دِينُ الْعَبْدِ إِلَّا بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ)

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ حَقًّا وَأَنَّهُمْ خَلَقُوا خَلْقَهُمُ اللَّهُ لِعِبَادَتِهِ كَمَا خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَالْجِنَّ وَغَيْرَهُمْ ، وَلَيْسُوا قُوَى الْخَيْرِ فِي الطَّبِيعَةِ كَمَا يَقُولُهُ بَعْضُ مَنْ قَلَّ عِلْمُهُ وَخَلَا مِنَ الْإِيمَانِ .

وَتُؤْمِنُ بِمَنْ عَرَفْنَا مِنْهُمْ بِعَيْنِهِ ، وَمَنْ لَمْ نَعْرِفْ آمَنَّا بِهِمْ عَلَى سَبِيلِ الْإِجْمَالِ ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ نَعْرِفُهُمْ بِأَعْيَانِهِمْ جِبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيْلُ وَمَالِكُ خَازِنُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَتُؤْمِنُ كَذَلِكَ بِأَعْدَادِهِمْ ، فَهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ جِدًّا ، وَلَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ ، فَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَبَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَحَسَنَةُ الْأُبَيْدِيُّ .

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ أَخْبِرَ عَنْ أُمُورٍ رَأَاهَا ، وَمِنْهَا أَنَّهُ قَالَ (نُمُّ رُفَعِ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَمَلْتُ : يَا جِبْرِيْلُ مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ) أَي : لَا يَعُودُ إِلَيْهِمْ الدَّوْرَ لِيَصِلُوا لِأَنَّ هُنَاكَ مَلَائِكَةً آخَرِينَ يَنْتَظِرُونَ دَوْرَهُمْ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : وَأَمَّا مَادَّةُ خَلْقِهِمْ فَهُوَ النُّورُ ، فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِحٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَأَمَّا صِفَاتُهُمْ فَهِيَ عَجِيبَةٌ جِدًّا ، فَهُمْ خُلِقُوا مِنْ أَجْسَادٍ وَهُمْ أَجْنِحَةٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) وَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا فَرَأَى خَلْقًا عَجِيبًا ، فَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، عَلَيْهِ سِتْمَائَةٌ جَنَاحٍ ، يُنَشِّرُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاقُوتَ ، الدَّرَّ وَالْيَاقُوتَ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَحَسَنَةُ الْأَلْبَانِيُّ . وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ ، مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعَ مِائَةِ عَامٍ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ .

وَقَدْ وَرَدَ فِي صِفَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرٌ عَظِيمٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى) قَالُوا : كَانَ مِنْ شِدَّةِ قُوَّتِهِ أَنَّهُ رَفَعَ مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُنَّ سَبْعًا بَيْنَ فِيهَا مِنَ الْأُمَّمِ وَكَانُوا قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ وَمَا مَعَهُمْ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْحَيَوَانَاتِ وَمَا لِيَتْلِكَ الْمُدُنِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعِمَارَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، رَفَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى طَرْفِ جَنَاحِهِ حَتَّى بَلَغَ بِهِمْ عَنَانَ السَّمَاءِ ، حَتَّى سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ نَبَاحَ الْكِلَابِ وَصِيَاخَ الدِّيَكَةِ ، ثُمَّ قَلَبَهَا فَجَعَلَ عَلَيْهَا سَافِلَهَا فَهَذَا هُوَ شَدِيدُ الْقُوَى .

وَأَمَّا وَظَائِفُ الْمَلَائِكَةِ : فَهِيَ نَوْعَانِ عَامَّةٌ وَخَاصَّةٌ ، فَأَمَّا الْعَامَّةُ فَهِيَ عِبَادَةُ اللَّهِ وَذِكْرُهُ وَتَعْظِيمُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ) ، وَهُمْ فِي غَايَةِ الطَّاعَةِ لِلَّهِ وَالْإِنْقِيَادِ ، قَالَ سُبْحَانَهُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : وَأَمَّا الْوُظَائِفُ الْخَاصَّةُ : فَتَعْرِفُ بَعْضًا مِنْهَا ، فَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ بِالْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ)

وَإِسْرَافِيئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدَ حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَهُوَ الَّذِي يَنْفُخُ فِي الصُّورِ بِأَمْرِ رَبِّهِ نَفْحَةَ الصَّعْقِ وَنَفْحَةَ الْبَعْثِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَ الْقَرْنَ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ .

وَأَمَّا مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذُو مَكَانَةٍ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ أَشْرَافِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَهُوَ مُوَكَّلٌ بِالْقَطْرِ وَالتَّبَاتِ الَّذِينَ يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْهُمَا الْأَزْرَاقَ فِي هَذِهِ الدَّارِ ، وَلَهُ أَعْوَانٌ يَفْعَلُونَ مَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ بِأَمْرِ رَبِّهِ ، يُصَرِّفُونَ الرِّيَّاحَ وَالتَّحَابَ كَمَا يَشَاءُ الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ . قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ : مَا مِنْ قَطْرَةٍ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا وَمَعَهَا مَلَكٌ يُقَرِّرُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَمَّا مَلَكُ الْمَوْتِ فَلَيْسَ مُصْرَحًا بِاسْمِهِ فِي الْقُرْآنِ وَلَا فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ) وَوُظِّفَتْهُ قَبْضُ الْأَرْوَاحِ ، وَلَهُ أَعْوَانٌ فَإِذَا اسْتَخْرَجَ رُوحَ الْعَبْدِ مِنْ جُثَّتِهِ وَتَنَاوَلَهَا بِيَدِهِ أَخَذُوهَا مِنْهُ وَلَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيُلْفُونَهَا فِي أَكْفَانٍ تَلِيقُ بِهَا ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ بِهَا فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً فَتُحْتَلَىٰ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَإِلَّا غُلِّقَتْ دُونَهَا وَوُلِّقِيَ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ قَالُوا : إِنَّ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْ مَلَكِ الْمَوْتِ مِثْلَ الطَّسْتِ يَتَنَاوَلُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ . أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ .

### الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى خَاتَمِ رُسُلِهِ وَأَفْضَلُ أَنْبِيَائِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

أَمَّا بَعْدُ : فَمِنْ وَطَائِفِ الْمَلَائِكَةِ حِفْظُ بَنِي آدَمَ ، وَالتَّحْفِظَةُ نَوْعَانِ : نَوْعٌ يَحْفَظُونَ ابْنَ آدَمَ مِنَ الشُّرُورِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرَاقِبُهُ وَيُحْصِي أَعْمَالَهُ ، فَأَمَّا الْمُوَكَّلُونَ بِحِفْظِ بَنِي آدَمَ فَفِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) قَالَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ : مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَمَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِحِفْظِهِ فِي نَوْمِهِ ، وَبِقِطَّتِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْهَوَامِ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَأْتِيهِ

يُرِيدُهُ إِلَّا وَقَالَ وَرَأَيْكَ إِلَّا شَيْءٌ يَأْذُنُ اللَّهُ فِيهِ فَيُصِيبُهُ ، وَأَمَّا الْمُؤَكَّلُونَ بِحِفْظِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فَقَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) وَقَالَ تَعَالَى (وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ \*  
كِرَامًا كَاتِبِينَ)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ :  
مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْمَعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا  
فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ  
يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

فَهَذِهِ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ بَعْضُ صِفَاتِ الْمَلَائِكَةِ وَبَعْضُ وُظَائِفِهِمْ ، ثُمَّ إِنَّ الْإِيمَانَ بِالْمَلَائِكَةِ لَهُ  
ثَمَرَاتٌ جَلِيلَةٌ نَافِعَةٌ لِلْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ، فَمِنْهَا : الْعِلْمُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ ،  
فَإِنَّ عَظَمَةَ الْمَخْلُوقِ مِنْ عَظَمَةِ الْخَالِقِ . وَمِنْهَا : شُكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِنَايَتِهِ بِبَنِي آدَمَ، حَيْثُ  
وَكَّلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ مَنْ يَقُومُ بِحِفْظِهِمْ، وَكِتَابَةِ أَعْمَالِهِمْ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَصَالِحِهِمْ . وَمِنْهَا  
: مَحَبَّةُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى مَا قَامُوا بِهِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَمِنْهَا أَنْ تَكُونَ مُرَاقِبًا لِنَفْسِكَ حَذِرًا  
مِنَ الْمَعَاصِي ، عَارِفًا بِأَنَّ كُلَّ مَا تَلْفِظُ بِهِ أَوْ تَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْكَ وَسَتْرَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَنَا بِهَذَا  
الْكِتَابِ لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا)  
فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَزِدَّنِي وَإِيَّاكُمْ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا صَالِحًا وَإِيمَانًا صَادِقًا ثَابِتًا ، اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا  
فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا  
مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ  
تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا  
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ، رَبَّنَا  
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَصَلَّى اللَّهُمَّ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .